

## رسم خرائط ضم أراضي من الضفة الغربية: الشكوك الإقليمية والسياسية

بواسطة ديفيد ماكوفسكي (/ar/experts/dyfyd-makwfsky-0/)

يونيو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/mapping-west-bank-annexation-territorial-and-political-uncertainties

عن المؤلفين



ديفيد ماكوفسكي (/ar/experts/dyfyd-makwfsky-0/)

ديفيد ماكوفسكي هو زميل زيفار المميز ومدير مشروع عملية السلام في الشرق الأوسط في معهد واشنطن ل



تحليل موجز

ank-/  
ganzp-  
stzftnt-  
nnex-  
map-  
3332-  
nb.jpg

لطالما مرّح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه سيرطح اقتراحه بضم الضفة الغربية [للتظير في تطبيقه] في الأول من تموز/يوليو على أقرب تقدير ومع ذلك لا تزال الشكوك التي تحيط بخطته كثيرة مما يشير إلى أنه قد يتعذّر الالتزام بهذا الجدول الزمني على الرغم من تأكيداتته على عكس ذلك

إن الكثير من هذه الشكوك هي سياسية تتعلق بدناميكيات إسرائيل المحلية المحيطة بأراضي محددة وبنوايا إدارة ترامب وبالمعارضة الدولية الواسعة النطاق لهذه الخطوة وعدم استجابة نتنياهو لعدد كبير من الحجج المعارضة للفكرة (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/wrestling-with-annexation-the-elusive-search-for-a-policy-rational>). وفي بادئ الأمر بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي متحمساً للمضي قدماً في عملية الضمّ قبل أن تنشط المراحل الأخيرة من الحملة الرئاسية الأمريكية في الخريف المقبل ولكن هناك تكهنات بأنه نظراً إلى حداثة عهد ائتلافه الحكومي فإنه يحتاج إلى وقت لتحديد التفاصيل - على سبيل المثال أفادت بعض التقارير أن وزارة العدل الإسرائيلية لم تتوصل بعد إلى الأسس القانونية اللازمة لأي خطوة من هذا القبيل

ومن أبرز عوامل عدم اليقين السياسي هذه هو عدم وجود خريطة متفق عليها فإذا كان نتنياهو عازماً إلى هذه الدرجة على المضي قدماً قريباً في هذه العملية فالأسئلة التي تطرح نفسها هنا ما هي الأراضي التي ستضمها إسرائيل تحديداً وما هي مساحة المنطقة التي ستشملها العملية وما هو عدد الإسرائيليين والفلسطينيين الذين ستشملهم عمليات التبادل المختلفة المرتبطة بالضمّ

يبدو أن هناك ثلاثة سيناريوهات على الأرجح تستند جميعها على الخريطة المفاهيمية التي تضمنتها خطة (<https://www.whitehouse.gov/peacetoprosperty>) ترامب

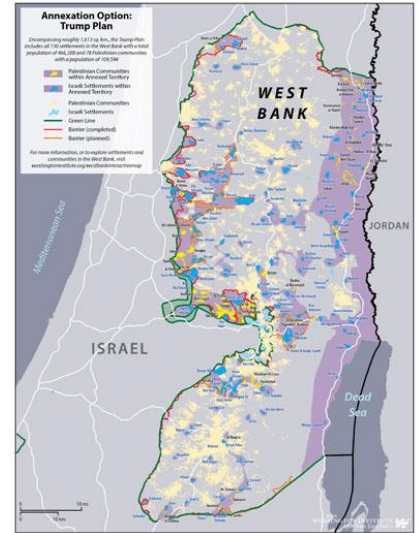
(<https://www.whitehouse.gov/peacetoprosperty>) /للسلام (<https://www.whitehouse.gov/peacetoprosperty>) التي أعلنت في وقت سابق من هذا العام (للحصول على الخرائط والبيانات المتعلقة بهذه الخطة والسيناريوهات الإسرائيلية الفلسطينية الأخرى راجع موقع المستوطنات والحلول (<https://www.washingtoninstitute.org/westbankinteractivemap>) التفاعلية التابع لمعهد واشنطن).

انقر على الخرائط أدناه للحصول على إصدارات عالية الدقة.

(uploads/Maps/westbank-trump-full-annex-map-POL3332-HiRes.jpg)

(uploads/Maps/westbank-trump-full-annex-map-POL3332-HiRes.jpg)

(uploads/Maps/westbank-trump-full-annex-map-POL3332-HiRes.jpg)



الخيار الأول: ضم كامل

في إطار هذا السيناريو قد تضم إسرائيل كافة المستوطنات البالغ عددها 130 مستوطنة في الضفة الغربية على النحو المتوخى في خطة ترامب ولا بدّ من الإشارة إلى أن 15 مستوطنة منها (تُدعى "جيوب" في الخطة) قد تقع في الدولة الفلسطينية المستقبلية لكنها ستخضع لسيطرة إسرائيل الكاملة

ما هو عدد المستوطنين تضمّ المستوطنات الـ 130 المذكورة 466,208 مستوطناً وتشمل:

• 52 مستوطنة داخل الجدار الأمني الإسرائيلي في الضفة الغربية وتضمّ 358,405 مستوطناً

• 78 مستوطنة خارج الجدار تضمّ 107,803 مستوطناً (يشمل هذا الرقم 15 مستوطنة جببية التي تشكل 7 كيلومترات مربعة أو 0.1% من مساحة الضفة الغربية وتضم 15,061 مستوطناً أو 3% من إجمالي عدد المستوطنين كما تشمل 30 مستوطنة في غور الأردن مع 15,462 مستوطناً).

ما هو عدد الفلسطينيين قد تحتوي الأرض التي قد يشملها الضمّ على 78 مجتمعاً فلسطينياً يضم 109,594 مقيماً (4.5% من إجمالي عدد سكان الضفة الغربية) وتتضمن:

• 24 مجتمعاً داخل الجدار بعدد سكان يبلغ 18,918 فلسطينياً (0.8% من مجموع الفلسطينيين في الضفة الغربية)

• 54 مجتمعاً خارج الجدار بعدد سكان يبلغ 90,676 فلسطينياً (3.7 في المائة) ويشمل هذا العدد 14 مجتمعاً في غور الأردن يضم 9,090 فلسطينياً وصرح نتنياهو مؤخراً أنه إذا أصبح الفلسطينيون المقيمون في غور الأردن تحت السيادة الإسرائيلية فقد يحتفظون بحقهم في التصويت في الانتخابات التي تجريها "السلطة الفلسطينية" من دون أن يتمتعوا بأي حقوق في إسرائيل ولم يشر إلى ما إذا كانت هذه الحالة نفسها ستطبق على الفلسطينيين في المناطق الأخرى التي سيشملها الضمّ

**المساحة** قد تبلغ كامل مساحة الأرض التي تشملها عملية الضمّ 1,613 كيلومتراً مربعاً أو 29 في المائة من الضفة الغربية وقد يشكل الجزء الخاص بغور الأردن 834 كيلومتراً مربعاً أو 15% من الضفة الغربية

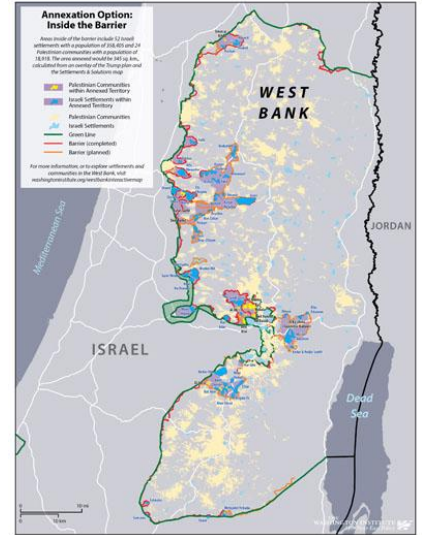
**الأثر** إذا ضمت إسرائيل بشكل رسمي ودائم 29 في المائة من الضفة الغربية و78 مجتمعاً فلسطينياً وأكثر من 109,000 فلسطيني فمن شأن ذلك أن يعقّد إلى حدّ كبير أي مسعى مستقبلي لفصل الشعيين وتحقيق انفصال حقيقي والانتقال في نهاية المطاف إلى حل الدولتين وبالتالي يثير هذا السيناريو تساؤلات حول هوية إسرائيل وما إذا كانت ستعزّض نفسها للاهلاك لتصبح دولة واحدة لشعبيين

علاوةً على ذلك من شأن ضمّ غور الأردن أن يُغضّب عقان نظراً إلى عدم الاستقرار الذي يطرحه فلسطينيو الضفة الغربية الذين من المحتمل أن يهاجروا إلى المملكة بشكل جماعي اعتقاداً منهم بأن حل الدولتين أمر مستحيل ويعتقد مسؤولو أمن إسرائيلون سابقون أن التعاون الأمني القائم حالياً مع الأردن ناجح للغاية في وقف أي عملية تهريب للأسلحة أو المسلحين من غور الأردن وقد عبّر الكثيرون منهم علناً عن مخاوفهم من الضمّ وأثره الضار على هذه العلاقة

(uploads/Maps/westbank-inside-barrier-annex-map-POL3332-HiRes.jpg/)

(uploads/Maps/westbank-inside-barrier-annex-map-POL3332-HiRes.jpg/)

(uploads/Maps/westbank-inside-barrier-annex-map-POL3332-HiRes.jpg/)



## الخيار الثاني: جميع الكتل الاستيطانية داخل الحاجز (الجدار)

من شأن هذا السيناريو أن يضمّ الكتل الاستيطانية الإسرائيلية الكبيرة والمكتظة بالسكان الواقعة داخل الجدار الأمني فقط

ما هو عدد المستوطنين تضم الكتل الاستيطانية البالغ عددها 52 كتلة غالبية المستوطنين الإسرائيليين: 358,405 مستوطناً أو 77 في المائة من العدد الإجمالي

ما هو عدد الفلسطينيين من شأن الضمّ أن يجمعهم 18,918 فلسطينياً في 24 مجتمعاً (0.8% من الفلسطينيين في الضفة الغربية).

**المساحة** تمتد الكتل الاستيطانية على مساحة 345 كيلومتراً مربعاً أو حوالي 7 في المائة من الضفة الغربية

**الأثر** تُعتبر هذه المستوطنات أكثر اتساقاً مع ما قد تحصل عليه إسرائيل في الإطار المحتمل لحل الدولتين لكن ضمّ هذه المستوطنات حالياً قد يثير مع ذلك معارضة دولية كبيرة نظراً إلى طبيعة الخطوة الأحادية الجانب وواقع أنها قد تمهّد الطريق أمام عمليات ضمّ إضافية ويتساءل البعض عما إذا كانت المباشرة بضمّ معظم الكتل الاستيطانية ستحدّ من الحافز الذي يدفع بإسرائيل إلى تقديم تنازلات عن أراضي إلى الفلسطينيين في المستقبل

(uploads/Maps/westbank-maale-adumim-annex-map-POL3332-HiRes.jpg/)

(uploads/Maps/westbank-maale-adumim-annex-map-POL3332-HiRes.jpg/)

(uploads/Maps/westbank-maale-adumim-annex-map-POL3332-HiRes.jpg/)



## الخيار الثالث: ضمّ محدود

قد يشمل هذا السيناريو مستوطنة أو كتلة استيطانية واحدة كبيرة ربما "غوش عتميون" (الواقعة جنوب القدس) و/أو "معاليه أوديميم" (شرقي القدس). ويمكن أن يشمل السيناريو أيضاً عدداً قليلاً من المستوطنات الأخرى على مقربة من الخط الأخضر لعام 1967.

**ما هو عدد المستوطنين** تضمّ "معاليه أوديميم" 41,223 نسمة (9 ٪ من إجمالي عدد المستوطنين). ويبلغ عدد سكان "غوش عتميون" (المحددة في "خطة دروبلز" لعام 1979) 96,378 نسمة (21 ٪ من إجمالي عدد المستوطنين) وتضمّ 12 مستوطنة (1.0 داخل الجدار و 2 خارجه).

**ما هو عدد الفلسطينيين** يعتمد العدد المحدد على المناطق الاستيطانية الإسرائيلية التي يتمّ ضمها ولكن في كافة الأحوال سيكون العدد أقلّ بكثير مما هو عليه في الخيارين الأول والثاني

**المساحة** تبلغ مساحة "معاليه أوديميم" 4 كيلومترات مربعة (0.07 ٪ من الضفة الغربية) و"غوش عتميون" 56.9 كيلومتراً مربعاً (1 ٪).

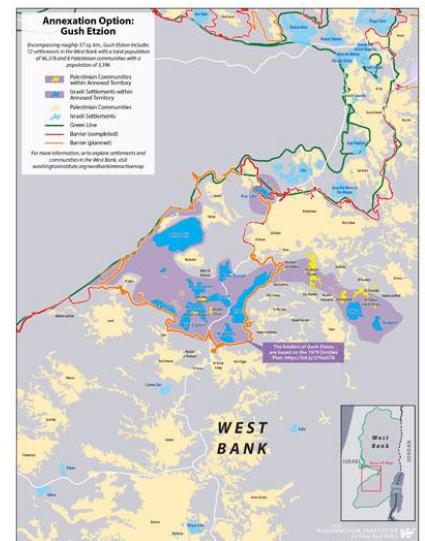
**الأثر** من شأن عملية الضمّ الأضيق هذه أن تركز على مستوطنات كان حتى بعض المفاوضات الفلسطينيين قد أقرّ أنها ستصبح يوماً ما جزءاً من إسرائيل - على سبيل المثال تُظهر مستندات مسربة أن "غوش عتميون" كان ضمن الخرائط الفلسطينية التي وضعها إسرائيل خلال المحادثات في عام 2008. ولكن تمّ طرح هذه التنازلات المحتملة لقاء سلام إسرائيلي-فلسطيني يتمّ التفاوض بشأن تفاصيله كاملاً وليس في إطار عملية ضمّ أحادية الجانب وغير مسبوقه وتلقى معارضة دولية

ويرتبط هذا الخيار على نطاق واسع بوزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس (الذي من المقرر أن يخدم النصف الثاني من رئاسة الوزراء الدورية لحكومة الائتلاف الجديدة الذي سيبدأ أواخر العام المقبل) ووزير الخارجية غابي أشكنازي وقد حظيت وجهة نظرهما هذه بدعم من المسار المفضل لإدارة ترامب المتمثل بالتوصل إلى توافق معهما بشأن الضمّ وفي إطار حالة "الدفع والجذب" الحاصلة في السياسة الإسرائيلية فهل سيسفر تركيز غانتس/أشكنازي على مقاربة هذبة ورؤية تنتهاها المتطرفة عن عمليات ضمّ في مكان ما في الوسط

(uploads/Maps/westbank-gush-etzion-annex-map-POL3332-HiRes.jpg/)

(uploads/Maps/westbank-gush-etzion-annex-map-POL3332-HiRes.jpg/)

(uploads/Maps/westbank-gush-etzion-annex-map-POL3332-HiRes.jpg/)



## حالات عدم اليقين الأخرى

يبدو أن آراء إدارة ترامب بشأن الضم تنقسم إلى ثلاث مدارس فكرية:

1. وجهة نظر السفير الأميركي ديفيد فريدمان الأكثر إيديولوجية والتي تؤيد عملية ضمّ أوسع نطاقاً
2. تركيز وزير الخارجية مايك بومبيو على الجوانب الإقليمية السلبية المحتملة
3. رغبة كبير مستشاري البيت الأبيض جاويد كوشنر في الحفاظ على خطة ترامب وذلك جزئياً من أجل دعم إعادة انتخاب ترامب

وحتى الآن تبلورت هذه المجموعة من الآراء حول فكرة ضمان أن يكون نتنياهو وغانتس وأشكنازي جميعهم متفقين على هذا الأمر يُذكر أن غانتس وأشكنازي هما رئيسا أركان سابقين في الجيش الإسرائيلي ويمكن لهذه الخلفية أن تؤثر غطاء سياسياً محلياً لأي قرار أمريكي فضلاً عن ذلك ومن خلال تمكين معسكر غانتس-أشكنازي - الذي يملك مقاعد برلمانية في الائتلاف أقل بكثير من مقاعد معسكر نتنياهو - جعلت واشنطن من الصعب على رئيس الوزراء تلبية التوقعات التي أثارها في أوساط قاعدة اليمين التي ينتمي إليها بضمّ كامل يشمل 29 في المائة من أراضي الضفة الغربية

أما بالنسبة للرأي العام ففي استطلاع للرأي أجرته "قناة 12" طلبت فيه من الإسرائيليين الإشارة إلى أهم أولويات الحكومة الجديدة اختارت نسبة 5 في المائة فقط من المستطلعين عمليات الضمّ وهي نسبة أدنى بكثير من تلك التي حصلت عليها جائزة "كوفيد-19" والوضع الاقتصادي في البلاد وفي استطلاع آخر أجراه "معهد الديمقراطية الإسرائيلي" تبين أن 50 في المائة من المستطلعين الإسرائيليين و57 في المائة من اليهود الإسرائيليين يفضلون الضمّ بشكل عام - ومع ذلك يعتقد حوالي 60 في المائة منهم أن ذلك سيؤدي إلى انتفاضة فلسطينية واسعة النطاق ومن الممكن أن تتغير نسب الموافقة حالما يتمّ وضع خريطة وتصبح المقايضات أكثر وضوحاً - على سبيل المثال أظهر استطلاع آخر للرأي أجري مؤخراً أن التأيد تراجع عندما سُئل المستطلعون عن نظرتهم إلى الضمّ إذا أدى ذلك إلى تقويض العلاقات الإسرائيلية-الأردنية

وأخيراً لا يزال يتعين على نتنياهو الرّد على العديد من القادة الأجانب الذين عارضوا الضمّ لأسباب عديدة: إمكانية أن يؤدي إلى أعمال عنف في الضفة الغربية أو حتى انهيار "السلطة الفلسطينية" والآثار المزعجة للاستقرار التي قد تترتب على الأردن وواقع أنه حتى الولايات المتحدة منقسمة حول هذه المسألة واحتمال أن يؤدي الضمّ إلى اعتراف أوروبي رسمي بدولة فلسطينية على أساس خطوط عام 1967 والآخر الذي قد يكون لها على "المحكمة الجنائية الدولية" التي هي الآن يصعد اتخاذ قرار حول مسألة اختصاصها القانوني (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/state-of-jurisdiction-the-international-criminal-court-and-the-situation-in>) بشأن قضية تتعلق بإسرائيل

وجاءت أحدث مفاجأة في 12 حزيران/يونيو حين كتب السفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة مقالة افتتاحية في الصفحة الأولى لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية اليومية البارزة - في خطوة غير مسبوقه لأي مسؤول خليجي حالي وفي هذه المقالة توجّه إلى نتنياهو ومسؤولين آخرين بشكل أساسي بقوله بأن عليهم الاختيار بين الضمّ و"علاقات أمنية واقتصادية وثقافية محشنة مع العالم العربي" - وبعبارة أخرى لا يمكن الجمع بين المسألتين وإذ تتراقف هذه التحذيرات مع عوامل عدم يقين عميقة أخرى وغياب أي خريطة متفق عليها تشير مثل هذه التحذيرات إلى أن الجدول الزمني للضمّ الموافق في الأول من تموز/يوليو قد يمرّ من دون أي تغييرات فعلية على الصعيد الأراضي

ديفيد ماكوفسكي هو زميل "ريغلر" المميز في معهد واشنطن حيث تعمل ياسيا روزنباوم مساعدة باحثة ولورين مورغانيسر باحثة متدربة



BRIEF ANALYSIS

### [Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//



Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



BRIEF ANALYSIS

### [Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism](#)

//



Simon Henderson

(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism)



BRIEF ANALYSIS

### [Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,  
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

(ar/policy-analysis/mlyt-alslam/) عملية السلام (ar/policy-analysis/allaqat-alarbyt-alarayylyt/) العلاقات العربية الإسرائيلية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alfstynywn/) الفلسطينيون (ar/policy-analysis/alardn/) الأردن (ar/policy-analysis/asrayy/) إسرائيل